ويتامى القوى النفسانيه لانقطاعها من نور الروح الذى
هو الاب الحقيقى ومساكين القوى الطبيعيه لكونها دايمة السكون
لتراب البدن وعلمها علم الاخلاق والسياسات الفاضله ثم اذا
ارتوى من العلم علم المعارف والاخلاق والاداب والمعايش جملة
وتفصيلا ووقع من نفسه افاض على ابنا السبيل اى السالكين
والسايلين طلبة العلم وفى فك رقاب عبدة الدنيا والشهوات
من اسرهم بالوعظ والخطابه واقام صلاة الحقيقه اى ادامها
بالمشاهده والى ما يزكى نفسه من النظر الى الغير والموفون
بعهد الازل بملازمة التوحيد وافناء الذات والانيه والصابرين
فى باساء الافتقار الى الله دايما وضرا كسر النفس وقمع
الهوى وحين باس محاربة الشيطان اولئك الذين صدقوا
الله فى الوفا بعهده وعزيمة السلوك وعقده واولئك
هم المتقون عن الشرك المتنزهون عن البقيه القصاص
قانون من قوانين العداله فرض لازالة عدوان القوة السبعيه
وهو ظل من ظلال عدله تعالى فانه اذا تصرف فى عبده بافنا
ئه عوضه عن جرمه وجوده وجودا موهوبا خيرا منه وعن عبده قلبا
موهوبا ومن افنى نفسه نفسا موهوبه موهوبه كاملة ولكم
فى مقاصصة الله اياكم بما ذكر حياة عظيمه اى حياة لا يوصف
كنهها يا اولى الالباب اى العقول الخالصه عن قشر الاوهام
وغواشى التعينات والاجرام فكذا فى هذا القصاص لكى تتقوا تركه
وتحافظوا عليه الوصيه والمحافظه عليها قانون اخر فرض لازالة
نقصان القوة الملكيه وقصورها مما تقتضى الحكمه من التصرف فى

الاموال

الاموال والمسالطنه على القوتين الاخيرتين بنور الحق وحكم
الشرع لم ومنعها عن عدوانها ايضا بتبديل الوصيه الذى هو
نوع من الخيانه وتحريضها على التحقيق والتدقيق فى باب
الحكمه التى هى كمالها بالاصلاح بين الموصى لهم على مقتضى الحكمه
اذا توقع وعلم من الموصى اضرارا بالسهو والعمد الصيام قانون
احزمتها لازالة عدوان القوة البهيميه وتسلطها واعلم ان
قصاص اهل الحقيقه ما ذكر ووصيتهم هى بالمحافظه على العهد
الازل بترك ما سوى الحق كما قال ووصى بها ابرهيم بنيه ويعقوب
وصيامهم هو الامساك عن كل قول وفعل وحركه وسكون ليس
بالحق للحق شهر رمضان اى وقت احتراق النفس بنور الحق
الذى انزل فى ذلك الوقت القران اى العلم الجامع الاجمالى
المسمى بالعقل القرانى الموصل الى مقام الجمع هداية للناس
الى الوحده بالجمع وبينات من الهدى ودلايل مفصله من
الجمع والفرق اى العلم التفصيلى المسمى بالعقل الفرقانى فمن حضر
منكم فى ذلك الوقت اى بلغ مقام شهود الذات فليصمه اى
فليمسك عن كل قول وفعل وحركه ليس بالحق فيه ومن كان مريضا
اى مبتلى بامراض قلبه من الحجب النفسانيه المانعه من ذلك
الشهود او على سفر اى سلوك بعد ولم يصل الى الشهود الذاتى
فعليه مراتب اخر يقطعها حتى يصل الى مقام التوحيد
والاقتدار بقدرة الله ولا يريد بكم العسر اى تكلف الافعال
بالنفس الضعيفه العاجزه ولتكملوا العدة ولتنتهوا تلك
المراتب والاحوال والمقامات الموصله ولتعظموا الله وتعرفوا

باعتبار

Copyright © King Saud University